

بيان صحفي

المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية يجتمعوا بالرياض للتباحث حول مشكلة تهريب آلاف الأطفال اليمنيين

الرياض – المملكة العربية السعودية، ٧ يناير ٢٠٠٦م

تباعاً للعديد من الإتفاقيات التاريخية والمعاهدات التي تصب في تقوية العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، عقد اليوم لأول مرة إجتماع تشاوري في مقر منظمة اليونسيف بالرياض بحضور مسئولين مختصين من البلدين وذلك للتطرق لظاهرة تهريب آلاف الأطفال اليمنيين الى المملكة العربية السعودية سنوياً وإستغلالهم بشتى الطرق والتي من أبرزها البيع في الشوارع والتسول.

وقد حضر الإجتماع حوالي (٢٥) مسئولاً من كلا الدولتين من وزارة الشؤون الإجتماعية ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة التربية والتعليم واللجان والمجالس الوطنية للطفولة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية ومنظمة اليونسيف يمثلها اعضاء من المكتب الإقليمي لليونسيف للشرق الأوسط وشمال افريقيا ومكتب اليونسيف في اليمن ومكتب اليونسيف لدول الخليج في الرياض.

وقد علق رئيس الوفد اليمني سعادة العميد قاسم الفلاح قائلاً "ان الإجتماع يعكس إهتمام وتعهد كبار المسئولين من كلا الدولتين للتطرق لظاهرة تهريب الأطفال كموضوع استراتيجي يمكنه ان يؤثر على المجتمع بأكمله".

اما اللواء الدكتور محمد السراء من جامعة نايف للعلوم الأمنية اوضح مدى العلاقة بين تهريب الأطفال وأمن المجتمع ككل، وأكد بعض المشاركين على ان هذا النوع من المشاكل الإجتماعية يتطلب يقظة وإهتمام وإستجابة فورية حتى لا يزيد عدد الأطفال المستهدفين. وبعض المسئولين اوضحوا انه يوجد حوالي ٢٤,٠٠٠ طفل تم إقحامهم مؤخراً في البيع والتسول بالشوارع في المملكة العربية السعودية حسب ما أشارت اليه بعض الإحصاءات، وهم قد أتوا من حوالي ١٨ دولة.

الحاجة الى التنسيق كان مطلب معظم المشاركين، حيث ان السيد محمد القديري مساعد امين عام اللجنة الوطنية للطفولة اكد على "نحن نحتاج لتقوية التنسيق فيما بيننا داخل الدول ومن ثم التنسيق على مستوى الأقطار".

وقد اعربت سعادة ممثلة اليونسيف في الخليج السيدة جون كونوجي قائلة "نحن سعداء لأننا حظينا بدعم هذه المبادرة والتي نتمنى ان تكون بداية لتعزيز التعاون مما نتوقع نتائج افضل لمصلحة الأطفال". وازافت "عملت اليونسيف في هذا الموضوع منذ عام ٢٠٠٤م بداية بإجراء مسح عاجل لظاهرة الأطفال المتسولين والباعة في شوارع المملكة العربية السعودية – بمنطقة جدة ومكة المكرمة وقد نتج عن ذلك تنفيذ مشروع بهدف لجمع هؤلاء الأطفال من الشوارع بإشراف من جمعية البر الخيرية في جدة، وايضاً تم عقد حلقة علمية إقليمية حول الإتجار بالطفولة بالتعاون مع جامعة نايف للعلوم الأمنية، والآن هناك دراسة تحليلية لكيفية استغلال هؤلاء الأطفال/الضحايا تقوم بها جامعة الملك عبد العزيز (قسم الإجتماع) بجدة".

وقد أختتم الإجتماع بإتفاق المشاركين على عدة خطوات وتوصيات مستقبلية تتضمن: تقوية التعاون والتركيز على إجراء البحوث والمشاريع النموذجية لحل هذا الإشكال ووضع خطط وطنية استراتيجية للتصدي لمشكلة تهريب الأطفال ودعم منظمات المجتمع المدني وتعزيز المعايير القانونية حول التهريب والإستفادة من الدعم الفني الذي تقدمه منظمات الأمم المتحدة خاصة منظمة اليونسيف واكد المشاركون أيضاً على أهمية المصلحة العليا للطفل خاصة الأطفال المهربين لما يتعرضون له من إنتهاكات حقوق بإستمرار.

وللمزيد من الإستفسار نرجو الإتصال على:

الأستاذ إسماعيل الأز هري إبراهيم

منسق البرامج

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) لدى الدول العربية في الخليج

تليفون: ٤٨٨١٧٠٥/١٥/٢٥ (٩٦٦١) تحويلة ١٠١ فاكس: ٤٨٨١٧٣٦ (٩٦٦١) جوال: ٤١٤٨٤٧٣ (٩٦٦٥٠)

بريد الكتروني: eibrahim@unicef.org

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)

لدى الدول العربية في الخليج

ص ب ١٨٠٠٩

الرياض ١١٤١٥

www.unicef.org

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٠٥
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٣٦
عنوان بريدي: Riyadh@unicef.org

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٠٥
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٣٦
عنوان بريدي: Riyadh@unicef.org

منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف)
لدى الدول العربية في الخليج
ص ب ١٨٠٠٩
الرياض ١١٤١٥
www.unicef.org